

## جيش الإسلام : # عَزَاءٌ وَرِثَاءٌ # [ أنور العولقي.. عزة العلماء و ميتة الشهداء ]

الحمد لله الذي نصر الدين بعباده المؤمنين ، و جعل في كل زمان منهم علماء ربانيين ، يحملون هم الأمة و الدين ، و يبذلون في سبيل الحق الرخيص و الثمين ، مُقَدِّمِينَ عَلَى سَوْحِ الوَغَى غير مباليين ، يستقبلون الموت في سبيل الله بصدوهم و هم منشرحين ، و يستعذبون العذاب ليرفع لواء الرسول الأمين ..

و الصلاة و السلام على سيد المجاهدين و العلماء ، من تمنى أن يموت شهيدا ليعلو الصرح و البناء ، و قدم أصحابه مخرجين بالدماء ، فقتل عمه و حبَّه على عينه بكل شموخ و إباء ..  
القائل: { يغفر للشهيد من أول قطرة من دمه } ..

فنعزي أمة الإسلام في مشارقتها و مغاربها ، و حواضرها و بواديها ، باستشهاد الشيخ العالم العامل ، الصادق بالحق في زمن الهوان ، من صدق قوله فعله ، أبو عبد الرحمن أنور العولقي رحمه الله و تقبله في الشهادة ، الذي اغتالته يد الصليب الآثمة ، في كوكبة من رفاقه المجاهدين ، فرفعتهم إلى سماء الكرامة بعد أن امتطوا سنام الإسلام ..

لقد كان الشيخ أنور العولقي رحمه الله و رفاقه مثالا يحتذى به للعلماء المعاصرين ، و قدوة صالحة لشباب الأمة المكلومة في دينها و دنياها ، لم ينسه عيش النعيم و لا سكنى ديار الكافرين أصله العريق و محتده الصافي ، و قبل هذا و ذاك دينه الذي اختلط حبه بلحمه و عظمه و بشره ، فمضى في سبيل الدين متعلماً و من بعدها عالماً و معلماً ، فجعل الله له القبول بين عباد الله المؤمنين ، و اهتدى بفضل الله بأشروطه و دروسه الفنام من المسلمين ، و خرَّج من بين يديه أناسا طلقوا الدنيا ثلاثا خلف ظهورهم في سبيل الجهاد و رفع راية الدين ، و ما نضال حسن أو عمر الفاروق فك الله أسرهما إلا جذوة قبس من هذه الشمس العظيمة ، و حسنة من حسنات العولقي على هذه الأمة المستكنية ..

سيكون فقد الشيخ العولقي جرحا يطول اندماله ، و ثمة في سيف الإسلام الصقيل يصعب إصلاحه ، ولكننا إن حزنا على ذهابه ، فقد سرنا أنه مضى إلى ربه شهيدا في سبيله كما نحسبه والله حسيبه ، و هذا ما كان يطلبه في حياته و امتن الله عليه به يوم مماته فإننا لله و إنا إليه راجعون ..

ولا نقول إلا ما يرضي ربنا : إن القلب ليحزن و إن العين لتدمع و إنا على فراقك يا أنور لمحزونون ، اللهم أجرنا في مصيبتنا و اخلفنا خيرا منها..

و كم أثلج صدورنا ونحن المحاصرين من أبناء القردة و الخنازير أن يكون رد إخواننا في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على اغتيال الأسد و رفاقه : "أن دم أنور سيكون نورا و نارا" ، فها هي فلسطين تنتظر بعث اليمن يا أسود أبين و زنجبار ، و هاهو جبل المكبر يناديكم أن خلصوني من أيدي اليهود ، فشدوا العزمات و اثبتوا على الدرب و الموعد الجنة إن شاء الله تعالى..

جيش الإسلام - أرض الرباط

الخميس ٢٣ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ

الموافق ، ٢٠ أكتوبر ٢٠١١ م

المصدر : مؤسسة النور الإعلامية

